سينوجرافيا باليه كسارة البندق رؤية تجريبية على مكان وطريقة العرض

م.د/ آية محمد كمال الدين أمين محمد
مدرس بقسم الديكور كلية الفنون الجميلة ـجامعة الإسكندرية
ayaMohamed.Kamal@alexu.edu.eg

الملخص:
هناك الكثير من العوامل الأساسية و التي تهدف الى تحقيق قدرة العرض على إثارة المشاعر العميقة لدى المشاهدين وتجاوز جميع أشكال الأدب المكتوب من رواية إلى عرض حي لتنقلنا إلى عالم مختلف من التصورات والرؤى والإيقاعات الحركية بين المشاهدين والممثلين من خلال الاعتماد على مشاركة الجمهور وخلق تفاعل مع مساحة ذات طبيعة خاصة من خلال التصورات الفردية و ذلك بإعادة ابتكار أشكال جمالية لا تلتزم بالشكل التقليدي للمسرحية من حيث مكان الأداء المسرحي عن طريق تغيير طريقة جلوس المتفرجين والحركة و الصوت، ومن خلال تبادل التفاعل بين حركة المؤديين ومناطق العرض حسب الطريقة التجريبية التي طورها العرض الجديد ،ربما يمكن إجراء التجارب بأكملها وإعادة تكرارها للمساعدة في تحديد مصادر الاختلاف من أجل تأثيرات أفضل من خلال التحليل المتسلسل.
وعند البحث عن كيفية تحويل المنطقة المختارة لتناسب هذا العرض المسرحي، فكرنا في كيفية الاستفادة من الموارد الطبيعية وكيفية استخدامها في تنفيذ التصميم كأحد العوامل التي تساعد في نجاح العرض المسرحي والتي تمد التصميم بخلفية طبيعية غنية بالمناظر الطبيعية والنباتات والحياة البرية، كما تضم العديد من المواقع الأثرية ذات الأهمية الكبيرة لتتناسب مع الأحداث الخيالية للرواية.
وكان اختيار مكان العرض من أهم عناصر أداء هذه التجربة, و حيث أن محمية وادى الجمال تمتاز بالهدوء نهاراً وليلاً ، والبحر في هذه المنطقة هادئ ، ولا توجد فيها أمواج عنيفة ، لذلك يمكننا استخدام المنصات البحرية لهذا الأداء ، لكننا نتعامل هنا مع العلاقة بين الجمهور وهذا النمط من المنصات المسرحية والعلاقة بين منطقة التمثيل بالخلفية الطبيعية ، والسؤال هنا كيف يمكننا الربط بينهما ، وكيف يمكننا دمج كل إمكانيات بناء المنصات باستخدام تقنيات مخصصة لبناء الأشكال والمواد المعاد تدويرها، وكيفية تحويل العرض من مرحلة ثابتة إلى عدة منصات عائمة على الماء، مع الحفاظ على الاستقرار والثبات للعناصر المستخدمة في العرض والمؤديين وحتى جمهور العرض.
و كيف تم استغلال الطبيعة الساحرة للمكان و الدمج بينها و بين مفردات العرض المسرحي واستخدام المراكب كأماكن جلوس للمشاهدين بحيث تكون أماكن تواجد هذه القوارب محددة، أقيمت خمس منصات عائمة على سطح الماء ، واستقر الجمهور في القوارب لمتابعة أحداث عرض ،و استند عندها التصميم الى الشكل المشتق من قطرات الندى المتكونة على ورقة الشجرة والتي تم تحليلها لتتحول إلى الخمس منصات العائمة على الماء ,كما يمكن استغلال الممر الطبيعي الذي توفره البيئة الساحلية ، لم يكن وهم الأحداث للعرض المسرحي هو الهدف من تقديم هذا العرض ، بل كان كيفية إنشاء تصميم يعتمد على تحريك خيال الجمهور والاستجابة للتفاعل بين المكان الذي يقدم فيه العرض المسرحي. ومفرداته مع أحداث الرواية الأدبية والربط بينهم وبين الجمهور.

الكلمات الرئيسية
سينوجرافيا, التجريب , المسرحية,خيال المشاهدين .

DOI: 10.21608/MJAF.2021.103212.2527